

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

مركز مكافحة الجريمة المنظمة والفساد (OCCRP) هو إحدى أكبر منظمات الصحافة الاستقصائية في العالم، ومقره أمستردام، نشرت مقالة عن الفساد والجرائم التي يفتعلها الأبناء الخمس لمسعود البارزاني.

العنوان :

القصور والخيول وحقائب المصممين: كيف أنفقت العائلة الحاكمة من أبناء البارزاني في كردستان العراق ببذخ الأموال والثروات في الولايات المتحدة اقتنى أبناء الرئيس المؤسس لإقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، الاشقاء الخمس عدد كبير من العقارات الفاخرة في أنحاء الولايات المتحدة، وانطلقوا في جولات تسوق مترفة.

حيث تشير الوثائق المسربة إلى أن جزءاً من الأموال جاء من شركات كردية ضخمة يبدو أن اثنين من الإخوة كانا يسيطران عليها سرًا.

كتب التقرير للمنظمة الاستقصائية للجريمة المنظمة والفساد (OCCRP)

التقرير المفصل :

كتبت كاتيا فريكار " :يا له من فرق حين ترى الخيول العربية الأصيلة. شعرها كالحرير، وهي مهيبة للغاية!"

كانت فريكار، البالغة من العمر حينها 33 عامًا، قد أنهت للتو جولة سريعة على عدة مزارع تربية خيول في الولايات المتحدة. وبعد عودتها إلى سويسرا، كانت هي

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

وزوجها مستعدين للشراء. وللتعامل مع تعقيدات تأمين الخيول الجديدة، لجأت إلى محامي العائلة.

قالت له في رسالة إلكترونية بتاريخ فبراير 2017: "ما زلت مبتدئة تمامًا، لكن هكذا يبدأ كل مربٍ في البداية... كل ما تحتاجه هو الشغف... ومحامٍ ممتاز يرشدك! هاها!"...

كان المحامي جوناثون مور، المقيم في ولاية ديلاوير، سعيدًا بالمساعدة في أوراق التأمين، لكنه أشار إلى مسألة أخرى: الحفاظ على خصوصية زوج فريكار وأقاربه. وقال إن شراء الخيول عبر شركة العائلة، كما فعلت، لم يكن قرارًا حكيمًا.

وأوضح: "نحن نطبق سياسة صارمة للسرية باستخدام شركات أو مؤسسات أو صناديق لا تربطها أي صلة واضحة بالعائلة"، واقترح تأسيس شركة منفصلة "لتمتلك جميع الحقوق المرتبطة بهذه الخيول".

العائلة التي سعى مور لحمايتها ليست عادية: زوج فريكار، مصطفى بارزاني، ينتمي إلى النخبة الحاكمة في إقليم كردستان العراق، وهو منطقة شبه مستقلة غنية بالنفط شمال العراق. شقيقه مسرور هو رئيس وزراء الإقليم، بينما شقيقاه الآخران، ويسى ومنصور، شغلا مناصب حكومية رفيعة حسب التقارير.

اسم الشركة التي استخدمتها فريكار لشراء الخيول، "غولدن إيغل غلوبال"، معروف في وطن زوجها. شركات "GEG"، التي تعمل أساسًا في البناء والإعلان، زودت القوات الأمنية المحلية بسيارات مصفحة وخوذ وأحذية أميركية، ونفذت عدة عقود لصالح الجيش الأميركي.

لا توجد روابط معلنة بين شركات GEG الكردية وعائلة بارزاني، لكن مجموعة من الرسائل الإلكترونية والوثائق المسربة التي راجعها صحفيون من OCCRP ومشروع مساءلة الحكومة تشير إلى أن مصطفى بارزاني كان يسيطر عليها، وتُظهر أنها مؤلت إنفاقًا شخصيًا بملايين الدولارات للإخوة الخمسة، مما يثير تساؤلات حول احتمال انتهاكهم لقوانين الإفصاح عن تضارب المصالح.

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

ولم تقتصر النفقات على الخيول. بين عامي 2005 و2019، اشترت شركات قابضة مملوكة للإخوة 31 عقارًا في الولايات المتحدة، من بينها قصور وعقارات تجارية، بقيمة تجاوزت 100 مليون دولار. وتُظهر كشوفات بطاقات الائتمان أن الإخوة أنفقوا مبالغ كبيرة في متاجر المصممين في الولايات المتحدة وباريس وزيورخ ودبي، واشتروا سيارة "فيراري سبايدر" وأنفقوا 50 ألف دولار في متجر ساعات.

أكدت OCCRP معظم هذه المعلومات من خلال مجموعات أخرى من الوثائق المسربة وسجلات عقارية وتجارية متاحة علنًا في الولايات المتحدة وجزر فيرجن البريطانية وغيرها. وقد استُخدمت بعض هذه الوثائق كأدلة في نزاعات قانونية مرتبطة بعائلة بارزاني وكردستان العراق، رغم أنها لم تُنشر في وسائل الإعلام. ولا يُعد شراء العقارات للاستخدام الشخصي عبر شركات أو هياكل خارجية أمرًا غير قانوني أو غير مألوف، لكنه يُخفي مصدر الأموال المستخدمة في الشراء. في هذه الحالة، أظهرت السجلات المالية المسربة أن ما لا يقل عن 29 مليون دولار من إنفاق عائلة بارزاني جاء من شركات GEG ومجموعة "ستير"، وهي تكتل كردي بارز آخر له مصالح واسعة تشمل البناء وتوزيع المشروبات الغازية.

بالإثناء، تُظهر الوثائق المسربة أن شركة GEG تعمل كوسيط للشركات الأجنبية التي تسعى لإبرام صفقات مع شركات محلية أو الحصول على موافقات حكومية في الإقليم. وتشير مسودات العقود، التي أرسلت إلى مور لمراجعتها القانونية من قبل موظف في GEG، إلى أن دور الشركة يتمثل في الحصول على التصاريح الرسمية للمشاريع الكبرى التي تُدار من قبل جهات أجنبية. وردّ مور بعد قراءتها قائلاً: "يبدو، بلغة واشنطن، أن دور GEG هو الضغط على حكومة إقليم كردستان باستخدام 'العلاقات والاتصالات' التي تمتلكها."

وبالنظر إلى مكانة عائلة بارزاني في قمة السياسة الكردية، فإن هذه النتائج تثير تساؤلات حول احتمال وجود تضارب في المصالح. فالقانون العراقي يُلزم

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

المسؤولين الحكوميين بالكشف عن ممتلكاتهم وأي تضارب في المصالح، إلا أن تقريراً حديثاً صادر عن ائتلاف من جماعات المناصرة أشار إلى وجود ثغرات في هذه القوانين، موضحاً أن الانتهاكات تُواجه "بشكل محدود فقط" في التطبيق العملي. ولا يُعرف ما إذا كانت عائلة بارزاني قد كشفت عن أي من ممتلكاتها أو علاقاتها بشركتي GEG و Ster Group.

وقد أعرب متخصصون في قضايا الفساد والتمويل غير المشروع، ممن اطلعوا على نتائج الصحفيين، عن عدد من المخاوف.

وقالت جودي فيتوري، أستاذة مشاركة ورئيسة قسم السياسة العالمية والأمن في جامعة جورجتاون، إن المعاملات المالية التي تلقاها أفراد عائلة بارزاني من كردستان "توحي بوجود خلط بين أدوارهم كخدام عموميين وثرواتهم الخاصة، مما يشكل تضارباً في المصالح."

وأضاف ستيوارت بوين، المفتش العام الأميركي السابق لإعادة إعمار العراق، أن ثروة عائلة بارزاني تتناقض بشكل صارخ مع حياة المواطنين الأكراد العاديين في العراق.

وقال بوين: "إن متوسط دخل الفرد الكردي لا يتجاوز 500 دولار شهرياً، أي ما يعادل 6 بالمئة من متوسط الدخل الشهري في الولايات المتحدة." وأضاف: "وبالنظر إلى هذا التفاوت، فمن الطبيعي أن يشعر المواطن الكردي العادي بالغضب من تحويل ملايين الدولارات إلى الولايات المتحدة."

وعند التواصل مع محامي مسرور بارزاني، رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، للتعليق، قالوا إنه "يرفض بشدة" أي اتهامات بارتكاب مخالفات. ولم يردوا على الأسئلة المتعلقة باحتمال وجود تضارب في المصالح.

وقالوا: "إن التزامه القوي بمكافحة الفساد والإرهاب موثق"، مشيرين إلى مبادرة لمكافحة الفساد والشفافية أعلن عنها بارزاني في سبتمبر الماضي.

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

وكتب المحامون: "لا يوجد ما يخالف القانون في امتلاك ممتلكات في ولايات قضائية أخرى"، مضيفين أن "من الشائع والمعقول أن يسعى الأفراد الأثرياء وذوو المكانة البارزة إلى حماية خصوصيتهم وأمنهم".

في رد عبر البريد الإلكتروني، لم يتطرق مور إلى الأسئلة المحددة التي طرحها الصحفيون.

قال محامو المالكين السابقين لمجموعة Ster إن التحويلات المالية التي أجرتها الشركة إلى عائلة بارزاني وشركاتهم كانت عبارة عن عمليات صرف عملات أو معاملات قانونية أخرى، وأكدوا أنها كانت قانونية بالكامل. وأضافوا أن لا هم ولا مجموعة Ster كانوا "واجهة لأي شخص أو جهة".

وقد طلب مركز التحقيقات الصحفية OCCRP مراراً تعليقات من الإخوة الأربعة الآخرين من عائلة بارزاني، سواء بشكل مباشر أو عبر عدد من المحامين الذين مثلوا مصالحهم، وكذلك من شركة GEG، ومجموعة Ster، وحكومة إقليم كردستان، وكاتيا فريكار. ولم يرد أي منهم.

من بين 31 عقاراً استحوذت عليها عائلة بارزاني في الولايات المتحدة، تم بيع ما لا يقل عن 13 عقاراً؛ أما العقارات الـ 18 المتبقية فلا تزال مملوكة للشركات التي اشترتها. ولا تكشف السجلات التجارية المتاحة للعموم في ولايتي ديلاوير وفرجينيا ما إذا كانت عائلة بارزاني لا تزال تسيطر على تلك الشركات. في كردستان، عائلة بارزاني هي صاحبة القرار

في كردستان العراق، ارتبط اسم بارزاني بالسلطة لعقود طويلة.

فوالد الإخوة بارزاني، الزعيم العائلي مسعود بارزاني، هو ابن أحد أبرز المقاتلين القوميين الأكراد الذين قادوا تمرداً ضد السلطات العراقية من أربعينيات القرن الماضي وحتى سبعينياته. وقد تولى مسعود راية والده، وقاد مقاتلي البيشمركة الأكراد ضد حكومة صدام حسين خلال حرب إيران-العراق في الثمانينيات.

تمكن الأكراد، وهم مجموعة عرقية تنتشر في ثلاث دول مجاورة، من انتزاع قدر من الحكم الذاتي في العراق بعد أن فرض تحالف تقوده الولايات المتحدة منطقة حظر جوي شمال البلاد عام 1991. وقد خاض الحزب الحاكم بقيادة بارزاني، الحزب الديمقراطي الكردستاني (KDP)، حرباً أهلية دامية ضد فصيل منافس —

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

تحالف خلالها لفترة وجيزة مع قوات صدام — وانتهى به المطاف كالقوة السياسية المهيمنة في الإقليم.

ولا يزال الحزب الديمقراطي الكردستاني وعائلة بارزاني يحتفظان بتلك السلطة حتى اليوم. فقد تنحى مسعود بارزاني عن منصب الرئاسة عام 2017، وخلفه ابن شقيقه نيجيرفان.

وحصل الإقليم رسمياً على وضع شبه ذاتي بعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003، ومنذ ذلك الحين، عززت عائلة بارزاني علاقاتها الوثيقة مع الولايات المتحدة. وقد قدمت واشنطن دعماً عسكرياً ومالياً كبيراً لحكومة الإقليم دعماً لقوات البشمركة في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، كما تحتفظ بقاعدة جوية في العاصمة أربيل. وسعت حكومة كردستان العراقية والحزب الديمقراطي الكردستاني إلى ترسيخ نفوذهم لدى صناع القرار الأميركيين بمساعدة واسعة من جماعات الضغط في واشنطن العاصمة. وقد أصبح أفراد عائلة بارزاني من الشخصيات البارزة في العاصمة الأميركية؛ إذ قال بن رودس، نائب مستشار الأمن القومي الأميركي السابق، لصحيفة نيويورك تايمز عام 2020 إن الرئيس جو بايدن كان يتفاخر بأنه "يعرف أسماء جميع أحفاد مسعود بارزاني."

عائلة من المسؤولين

لا يزال مسعود بارزاني، الأب المؤسس لعائلة بارزاني والرئيس السابق لإقليم كردستان العراق، يتولى رئاسة الحزب الحاكم، بينما يشغل أربعة على الأقل من أبنائه مناصب بارزة في حكومة الإقليم.

الابن الأكبر، مسرور بارزاني (56 عاماً)، تم تعيينه رئيساً للوزراء في يونيو

2019. وكان سابقاً رئيساً لجهاز الاستخبارات التابع للحزب الديمقراطي

الكردستاني منذ عام 2004، ورئيساً لمجلس أمن كردستان العراق منذ عام 2012.

ويزي بارزاني (50 عاماً) عُيّن مستشاراً لمجلس أمن كردستان العراق في فبراير 2021، وفقاً للتقارير. وكان قبل ذلك رئيساً لدائرة مكافحة الإرهاب في الحكومة،

رغم أن تاريخ بدء توليه لهذا المنصب غير واضح.

منصور بارزاني (52 عاماً) كان جنرالاً وقائداً لقوات النخبة الخاصة في كردستان على الأقل منذ عام 2014 وحتى عام 2025.

مصطفى بارزاني (44 عاماً) شغل منصب مسؤول إداري إقليمي في الحزب الحاكم بين عامي 2021 و2023 على الأقل.

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

مسرور بارزاني عزز علاقاته مع إدارة الرئيس ترامب، حيث زار واشنطن العاصمة في مايو من هذا العام والتقى بوزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، وأعلن عن صفقات غاز مع شركات أميركية قال إنها تقدر بعشرات المليارات من الدولارات. وصرّح روبيو بأن كردستان العراق تمثل "ركيزة أساسية في العلاقة التي تربط الولايات المتحدة بالعراق".

وقالت إيسا سلوتكين، السيناتورة الديمقراطية من ولاية ميشيغان، والتي التقت أيضاً بمسرور بارزاني خلال زيارته لواشنطن: "لقد ساعدونا في محاربة داعش". "سلوتكين، وهي ضابطة استخبارات سابقة خدمت ثلاث مرات في العراق، تعرف بارزاني منذ سنوات. وأضافت: "لقد تكبدوا خسائر كبيرة، وهذا أمر مهم، ويعني لي الكثير."

وتُظهر الوثائق المسربة أن الإخوة الخمسة جميعاً كانوا يتمتعون بحق الإقامة في الولايات المتحدة، سواء من خلال الجنسية الأميركية أو بطاقة الإقامة الدائمة (الجرين كارد) أو تأشيرة دخول متعددة تسمح لهم بمزاولة الأعمال التجارية داخل البلاد. وقد حصل مسرور بارزاني على بطاقة الإقامة الأميركية في ديسمبر 2003، أي قبل عام من توليه منصب رئيس الاستخبارات في الحزب الديمقراطي الكردستاني، وتُظهر السجلات أنها لا تزال سارية حتى هذا العام.

وفي الوقت ذاته، استحوذت عائلة بارزاني على ممتلكات عقارية واسعة في الولايات المتحدة.

وكما كشفت التسريبات، فإن العقارات التي تم شراؤها بين عامي 2005 و2019 من قبل شركات مملوكة في نهاية المطاف لأبناء مسعود بارزاني، تتركز في العاصمة واشنطن وضواحيها الشمالية في ولاية فرجينيا، وتحديداً في منطقة ماكلين، حيث يقع مقر وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA) وقد لاحظ الصحفيون أن العديد من هذه العقارات محاطة بأسوار حديدية فاخرة، وبعضها يخضع لحراسة سيارات دفع رباعي ذات نوافذ مظلمة.

ومن بين أكثر الممتلكات فخامة، قصر يُعرف باسم "كازا ديفينا"، يقع على أرض مساحتها خمسة أفدنة خارج إحدى الحدائق الوطنية في ضاحية "غريت فولز" التابعة للعاصمة واشنطن. ويتميز العقار بوجود سينما منزلية مزينة بأعمدة على الطراز الكورنثي. وقد اشترى مصطفى بارزاني هذا المنزل عبر شركة ذات مسؤولية محدودة بمبلغ 5.6 مليون دولار في عام 2013. كما أنفق أكثر من 500 ألف دولار على الأعمال الفنية والأثاث، و98 ألف دولار على بيانو، وفقاً لسجلات

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

وفواتير مسربة. وقد باع بارزاني قصر "كازا ديفينا" في عام 2022 مقابل 6.25 مليون دولار.

للسرية: شبكة من الشركات الكاريبية
في عام 2007، كتب أحد موظفي عائلة بارزاني إلى المحامي مور معبراً عن قلقه من ظهور ملكية عدد من العقارات التي اشتراها مصطفى بارزاني وشقيقه موكسي — بما في ذلك شقة وأراضٍ زراعية في واشنطن العاصمة ومحيطها — في السجلات العامة على الإنترنت.
طلب من مور إيجاد حل. واقترح مكتبه القانوني هيكلاً مؤسسياً، موضحاً في مخططات ومذكرة مسربة اطلع عليها الصحفيون، صُمم خصيصاً لـ "إبقاء أسمائهم خارج السجلات العامة."

وبموجب الخطة، يمتلك كل واحد من الإخوة الخمسة شركة في جزر فيرجن البريطانية، تحمل كل منها اسم قبطان مختلف من سلسلة أفلام "قراصنة الكاريبي". "شركة مصطفى سُميت باسم الشخصية المضادة للبطل "جاك سبارو"، وشركة مسرور باسم والد تلك الشخصية "إدوارد تيغ".
وكان من المفترض أن تمتلك هذه الشركات الخارجية شركات أميركية، معظمها مسجلة في ولايتي ديلاوير وفرجينيا، وهما ولايتان تسمحان بالملكية المجهولة. وتقوم الشركات الأميركية بعد ذلك بامتلاك سندات ملكية العقارات التي يشتريها الإخوة.

ولا تظهر السجلات أن وايزي بارزاني، أحد الإخوة، اشترى عقارات باستخدام شركته في جزر فيرجن البريطانية.
وكان مسرور بارزاني يشغل أكثر المناصب حساسية سياسياً بين الإخوة الخمسة، إذ تولى منصب رئيس الاستخبارات في كردستان العراق لسنوات قبل أن يصبح رئيساً للوزراء في عام 2019. ووفقاً للوثائق المسربة، فإن شركات خاضعة لسيطرته استحوذت على عقارين، تم شراؤهما في ديسمبر 2008 وفبراير 2019 بمجموع 20.4 مليون دولار. أما عملية الشراء الأخيرة — وهي مبنى يضم صيدلية CVS في ميامي بيتش بولاية فلوريدا — فقد تمت مقابل 18.3 مليون دولار، قبل ثلاثة أشهر فقط من توليه منصب رئيس الوزراء.
أما موكسي بارزاني — الذي انتقل إلى الولايات المتحدة في أوائل العشرينات من عمره ويبلغ الآن 53 عاماً — فكان الأكثر نشاطاً في شراء العقارات بين الإخوة، إذ

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

اشترى عقارات بقيمة تقارب 60 مليون دولار عبر شركات تُظهر السجلات أنه كان يسيطر عليها.

وقد وصفت سيرة ذاتية وُزعت على جهات إقراض محتملة موكسي بأنه "مستثمر مستقل تلقى أموالاً استثمارية على شكل هدايا من عائلته من نشاطهم في قطاع البناء خارج البلاد."

ورغم أنه كان الأخ الوحيد الذي لم يُذكر له دور سياسي في كردستان، إلا أن المراسلات المسربة تُظهر أن إخفاء علاقاته العائلية ظل مصدر قلق. ففي إحدى الحالات عام 2012، طلب أحد المقرضين الأميركيين معلومات خلفية عن موكسي للامتثال لقواعد مكافحة غسل الأموال التي تتطلب تدقيقاً إضافياً للأشخاص المرتبطين سياسياً، والمعروفين في المصطلحات المهنية باسم "الأشخاص المعرضين سياسياً" أو PEPs.

وكتب مور إلى مساعدته معبراً عن قلقه من كشف الكثير عن عائلة موكسي. ولم يرد مور على أسئلة مركز التحقيقات الصحفية OCCRP بشأن هذه المسألة. وقال مور: "أخشى أنه إذا كشفنا أن والده هو الرئيس (أو أيًا كان المسمى الرسمي) لحكومة إقليم كردستان، فسندخل في عملية تدقيق طويلة خاصة بـ "PEP" وفي رسالة إلكترونية لاحقة حول الموضوع نفسه، أضاف: "سنكون صادقين، لكننا لا نريد أن نفتح لهم الطريق نحو تحقيق شامل بشأن شخص معرض سياسياً." ولم تكشف المراسلات ما إذا كانت علاقات موكسي العائلية قد تم الإفصاح عنها في نهاية المطاف أم لا.

أموال من شركة النسر الذهبي
لا توجد روابط ملكية معلنة بين مجموعة "غولدن إيغل غلوبال (Golden Eagle Global) وعائلة بارزاني. لكن الوثائق المسربة تشير إلى أن الشركة تخضع لسيطرة مصطفى بارزاني، أصغر الإخوة، وتفصل الدور الذي لعبته في تمويل نمط حياة الإخوة الخمسة جميعاً.
إلى جانب شركات GEG الكردية، تتضمن القصة كيانيين قانونيين آخرين يحملان الاسم نفسه في الولايات المتحدة:

• شركة — Golden Eagle Global, Inc (GEG Inc) تأسست في ولاية ديلاوير كفرع تابع للمجموعة الكردية، وتتولى جزءاً من الأعمال وقد أجرت بعض عمليات الشراء لصالح عائلة بارزاني. تم نقل أسهمها إلى مصطفى بارزاني وشريك له في عام 2021.

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

. شركة — GEGI Management LLC تم تسجيلها في واشنطن العاصمة عام 2009 "لغرض وحيد هو إدارة حساب مصرفي إداري لتلقي أموال عائلة بارزاني"، وفقاً لوثيقة "ورقة تحكم" وُجدت ضمن الملفات المسربة.

كيف يرتبط مصطفى بارزاني بشركة GEG
لا توجد سجلات رسمية متاحة للعموم تثبت بشكل قاطع ملكية أي من كيانات GEG، سواء في الولايات المتحدة أو في كردستان. لكن الوثائق المسربة تشير مراراً إلى أن مصطفى بارزاني هو الشخص الذي يقف وراءها.

شركة) Golden Eagle Global كردستان)
الكيان الرئيسي لشركة GEG في كردستان، والذي يُشار إليه عادة باسم Golden Eagle Global، يُسمى أيضاً "GEG" كردستان "في الوثائق المسربة.

من بين تلك الوثائق، توجد أربع اتفاقيات غير موقعة مؤرخة عام 2006 بين مصطفى بارزاني وأربعة رجال، كان من المفترض تسجيل كل منهم كمالك لـ 25٪ من أسهم الشركة. وتنص الاتفاقيات على أن كل رجل سيعمل كـ "وكيل عن مصطفى بارزاني" وسيقوم "بتنفيذ الصلاحيات الممنوحة له... حسب توجيهاته". ولا يُعرف ما إذا كانت هذه الاتفاقيات قد نُفذت أو ما إذا كانت لا تزال سارية. ورغم أن الصحفيين لم يتمكنوا من الحصول على سجلات رسمية للشركة، فإن الرجال الأربعة مدرجون كممثلين لشركة Golden Eagle Global في دليل غير مؤرخ نشرته غرفة التجارة العراقية الأميركية.

وتُظهر قاعدة بيانات تجارية منفصلة اطلع عليها الصحفيون وجود مساهمين اثنين: أحدهما هو أمين صندوق شركة GEG كردستان، وكان أيضاً من بين الأربعة المذكورين في اتفاقيات عام 2006. والآخر هو أمير أحمد، الرئيس التنفيذي الحالي للشركة. ولم يتلقَ مركز التحقيقات الصحفية OCCRP أي ردود على الأسئلة التي أرسلت إلى أحمد، مصطفى بارزاني، وأمين صندوق GEG كردستان بشأن اتفاقيات الوكلاء.

وتُظهر اللوائح الداخلية لشركة GEG كردستان، التي وُجدت ضمن السجلات المسربة، أن مصطفى بارزاني مدرج كرئيس مجلس إدارة الشركة، وهو دور يبدو أنه تم تأكيده من خلال محضر اجتماع مجلس إدارة غير موقع يعود لعام 2011، حيث يُشار إلى الرئيس ببساطة باسم "MB".

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

وتشير رسائل بريد إلكتروني من مكتب المحامي مور، أرسلت إلى جهات إقراض محتملة في سياق شراء ممتلكات لعائلة بارزاني، إلى شركة GEG كردستان باعتبارها "شركة العائلة". وفي نوفمبر 2020، رداً على أسئلة العناية الواجبة من مزود خدمات الشركات في جزر فيرجن البريطانية، أدرج مور شركة Golden Eagle Global وشركة الإعلان التابعة لها GEG Reklam كمصدر دخل تجاري لكل من مسرور ومنصور بارزاني. وكتبت مساعدة مور في رسالة إلكترونية في أكتوبر 2012 إلى جهة إقراض محتملة خلال مفاوضات شراء عقار من قبل موكسي بارزاني: "رأس المال للدفعة الأولى سيأتي من أموال العائلة. عائلة السيد بارزاني تعمل في قطاع البناء في كردستان، وهي ثرية جداً."

شركة Golden Eagle Global, Inc. ديلاوير (شركة تُعد شركة Golden Eagle Global Inc. كياناً أميركياً مسجلاً في ولاية ديلاوير منذ مايو 2006. وتُظهر شهادة أسهم مسربة ووثائق داخلية أخرى أنها أنشئت كفرع تابع لشركة GEG كردستان. وفي رسالة إلكترونية بتاريخ مايو 2007، قالت نائب الرئيس في الشركة، لورا جيهو، للمحامي مور إن "الكثير من الناس يعلمون أن شركة GEG Inc مملوكة بالكامل لأحد أفراد عائلة بارزاني". ولا تكشف السجلات العامة في ولاية ديلاوير عن الملكية الحالية، لكن الوثائق المسربة تشير إلى أنه في نوفمبر 2021، تم نقل 40٪ من أسهم الشركة إلى مصطفى بارزاني و60٪ إلى شريكته فاليري كوب، مقابل دولار واحد رمزي لكل منهما.

وبحسب الملفات المسربة، فإن هذا النقل سمح للشركة بتصنيف نفسها كشركة صغيرة مملوكة لـ "نساء يعانين من ضعف اقتصادي"، وهو تصنيف يمنح امتيازات في بعض المناقصات الحكومية.

ورغم امتلاك كوب الحصة الأكبر، تشير الوثائق المسربة إلى أنها استمرت في العمل كموظفة لدى عائلة بارزاني. ولم ترد كوب على أسئلة مركز التحقيقات الصحفية OCCRP بشأن هذه المسألة. وترتبط علاقة مصطفى بارزاني بالشركة منذ تأسيسها، إذ وقع على محضر اجتماع مجلس الإدارة في سبتمبر 2006 بصفته المدير الوحيد، ووافق على فتح الحساب المصرفي للشركة، مانحاً صلاحية التوقيع له ولجيهو. ورغم أن قراراً رسمياً

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

للشركة يُظهر استقالته من منصب المدير بعد خمسة أيام فقط، وتسليمه المنصب لأحد الشركاء، إلا أن وثائق غير موقعة استمرت في إدراجه كـ "المالك الوحيد للأسهم" والمدير من عام 2007 حتى 2015. وتُظهر سجلات الضرائب السنوية في ولاية ديلاوير، للفترة من 2006 إلى 2020، أن بارزاني كان يُدرج إما كمسؤول أو مدير للشركة، قبل أن يتم استبداله بكوب. شركة) GEGI Management, LLC واشنطن العاصمة) تم تسجيل شركة GEGI Management في أكتوبر 2009 في واشنطن العاصمة بواسطة جيهو، بالتنسيق مع مكتب المحامي مور، الذي تقاضى رسوماً من شركة Golden Eagle Global, Inc. مقابل تأسيس الشركة. وبحسب "ورقة التحكم المؤسسي" التي وُجدت ضمن ملفات مور المسربة، فإن شركة "GEGI Management" أنشئت لغرض وحيد يتمثل في إدارة حساب مصرفي إداري لتلقي أموال عائلة بارزاني، تُستخدم لتغطية تكاليف تشغيل ممتلكاتهم العقارية المختلفة في الولايات المتحدة. وتُظهر نسخة مسربة من وصية مصطفى بارزاني، الموقعة والمصدقة بتاريخ ديسمبر 2021، أن شركة GEGI Management, LLC مملوكة له بنسبة 100٪.

مذكرة داخلية صادرة في سبتمبر 2020، أعدها المحامي مور بشأن قضايا الضرائب الخاصة بعائلة بارزاني، تفيد بأن الأموال كانت تُحوّل بانتظام من كردستان إلى شركة GEGI Management. وكتب مور في المذكرة أن "مصطفى هو المالك الوحيد لـ GEGI"، ووصف الشركة بأنها "وسيلة لدفع نفقات العائلة".

ورغم أن مذكرة عام 2020 لم تُسمّ الكيان الكردي الذي أرسل الأموال، فإن مذكرة سابقة من مور حدّدت شركة GEG كردستان كمصدر التحويلات إلى الولايات المتحدة.

ويبدو أن مصطفى استخدم هذا الهيكل لتمويل شراء ما لا يقل عن ثلاثة عقارات تزيد قيمتها عن 10 ملايين دولار. فعلى سبيل المثال، تُظهر وثائق إعداد الضرائب من مكتب مور أن تمويل شراء عقار "كازا ديفينا" تم الإفصاح عنه كهدية أجنبية. وتُظهر الوثائق المصرفية أن الأموال تم تمريرها عبر حساب مصرفي تابع لمكتب مور، والذي تم تحديده في الوثائق الداخلية على أنه يحتفظ بأموال GEGI.

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

وبحسب الوثائق المسربة، فإن شركة GEGI Management تولت أيضاً دفع العديد من النفقات الشخصية الأخرى للعائلة، بما في ذلك فواتير المستشفيات، والملابس والحقائب الفاخرة، والمجوهرات. ففي عام 2012، تم استخدام حساب GEGI Management لسداد عشرات آلاف الدولارات من الرسوم على بطاقات "أمريكان إكسبريس السوداء" — وهي بطاقة ائتمان مخصصة للعملاء الأثرياء جداً — التي كانت بحوزة مسرور بارزاني وإخوته. وفي عام 2023، تم استخدام الحساب لدفع فاتورة بقيمة 41,000 دولار لوكالة توظيف مربيات نيابة عن وايزي بارزاني.

ورفض محامو مسرور بارزاني التعليق على المعاملات المالية المحددة، لكنهم أشاروا في سياق الحديث عن تحويل الأموال من كردستان العراق إلى أن "الأنشطة المالية التجارية القانونية التي يقوم بها الأفراد والشركات تتطلب وسطاء صرف عملات أو أطرافاً ثالثة أخرى." صفقات النسر الذهبي المميزة

في كردستان العراق، كانت شركة Golden Eagle تسعى وراء فرص تجارية مربحة محتملة من خلال تقديم نفسها كوسيط سياسي مرتبط بالنفوذ — وغالباً دون أن تضطر لاستثمار أي أموال خاصة بها — وفقاً للوثائق المسربة. تتضمن التسريبات أكثر من 20 مسودة عقد ورسائل إلكترونية ذات صلة تناقش صفقات مختلفة لشركة Golden Eagle بين عامي 2007 و2022. (وتشير الوثائق أحياناً إلى الكيان الكردي لشركة Golden Eagle، وأحياناً إلى شركة GEG Inc. المسجلة في ديلاوير، وأحياناً أخرى ببساطة إلى "Golden Eagle Global" دون توضيح الكيان القانوني المقصود).

ورغم أن أربعة فقط من هذه العقود تم توقيعها، فإن رسائل البريد الإلكتروني التي اطلع عليها الصحفيون تصف أعمالاً نُفذت بموجب ستة اتفاقيات أخرى — بما في ذلك صفقة لتوريد خوذة عسكرية لوكالة أمن كردية. وتسلط مسودات العقود والمراسلات المرافقة لها الضوء على دور شركة Golden Eagle عند الشراكة مع مستثمرين أجانب.

وفي عدة مسودات عقود، قدمت شركة Golden Eagle نفسها كوسيط بين ثلاث شركات تسعى لتنفيذ مشاريع في قطاع النفط بالإقليم، وهو قطاع يدر مليارات الدولارات سنوياً، وبين حكومة إقليم كردستان. وقد تم تصميم هذه الصفقات بحيث تقوم الشركات الأجنبية بتمويل المشاريع، بينما تتولى شركة Golden Eagle تقديم الدعم الحكومي والإداري وتحصل على رسوم أو حصة من الأرباح.

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

فعلى سبيل المثال، في أغسطس 2013، طلبت المديرية التنفيذية في Golden Eagle، كوب، من مور مراجعة مسودات اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع شركة Euroil التركية. وتضمنت الصفقة تكرير النفط الخام المستخرج من أكبر حقول النفط في كردستان العراق، بالإضافة إلى تخزين وتجارة المنتجات النفطية. وفي تحليله القانوني لشروط الصفقة، أشار مور إلى أن شركة Euroil ستكون "هي من تضع كل الأموال، وتشتري الأرض، وتبني البنية التحتية للمصفاة... وباختصار، تدير العمليات بالكامل."

كتب أن "شركة GEG ستوفر 'اتصالات وعلاقات مهنية ورسمية' و'دعماً إدارياً'، وستضمن أن 'يحصل المشروع على جميع الدعم والموافقات الرسمية اللازمة لضمان نجاحه'".

ولا تحدد الوثائق الرسوم التي كانت ستحصل عليها شركة Golden Eagle، ولم يتمكن الصحفيون من التحقق مما إذا كانت الصفقة قد أبرمت فعلاً. وفي أواخر أغسطس، كتبت كوب في رسالة إلكترونية أن المشروع "معلق مؤقتاً"، ولم ترد أي تحديثات لاحقة. ولم ترد كوب على طلبات التعليق.

وبعد بضعة أشهر، في أكتوبر 2013، راجع مور مسودة اتفاقية أخرى — هذه المرة مع شركة تُدعى IMOCO مسجلة في بليز، تسمح لها بتصدير النفط الخام والمنتجات النفطية الكردية العراقية.

واقترحت الاتفاقية أن تتولى "IMOCO جميع الأمور التشغيلية"، بينما تكون شركة "Golden Eagle قادرة على الحصول على التصاريح التنظيمية المطلوبة والموافقات الحكومية والعامة "لتصدير النفط. وفي مقابل الوصول إلى ما يصل إلى 30,000 طن متري من النفط شهرياً، تحصل Golden Eagle على رسوم غير محددة بعد، تُدفع عن كل طن يتم تصديره.

ولم يتمكن الصحفيون من العثور على أي معلومات عامة تشير إلى أن الصفقة قد أبرمت. كما لم يتمكنوا من تحديد مالكي شركة IMOCO، التي تم حلّها في عام 2023، نظراً لأن بليز تحتفظ بسرية معلومات ملكية الشركات. (وفي إحدى الرسائل الإلكترونية، كتب مور أن هذه الولاية القضائية لا "تعزز الثقة تماماً").

وفي مذكرة تفاهم أولية أخرى مؤرخة يناير 2014، اقترحت شركة Golden Eagle الاستحواذ على حصة بنسبة 50٪ في مشروع مشترك مع مجموعة الاستثمار TSG Global Holdings، للعمل على مجموعة متنوعة من مشاريع البنية التحتية والنفط والغاز.

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

وقد وصفت المذكرة الأولية شركة Golden Eagle بأنها تمتلك "مجموعة واسعة من العلاقات المؤثرة" وأنها "في موقع جيد". لكن هذه الصياغة تم حذفها واستبدالها بعبارة تفيد بأن الشركة "تمتلك معرفة واسعة... ومجموعة متنوعة من الاتصالات في القطاع."

كما تم حذف الإشارة إلى "سعادة السيد مصطفى بارزاني" كموقع باسم شركة Golden Eagle، واستُبدلت بالرئيس التنفيذي للشركة. ولم يتضح ما إذا كانت أي صفقات قد نتجت عن هذه الاتفاقية). وفي إقراره الضريبي الأميركي لعام 2014، صرح وايزي بارزاني بأنه تلقى راتباً قدره 90,000 دولار من شركة تابعة لـ TSG Global. وقد كتب مركز التحقيقات الصحفية OCCRP إلى وايزي بارزاني، وشركة GEGI، و TSG Global، للاستفسار عن سبب تلقيه هذا الراتب، لكنه لم يتلقَ أي رد).

وخارج قطاع النفط، توسّطت شركة Golden Eagle أيضاً في بيع 100 خوذة عسكرية، من إنتاج شركة Propper الأميركية، إلى دائرة مكافحة الإرهاب في كردستان العراق. وفي العام التالي، تُظهر رسائل إلكترونية أن الشركة كانت تعمل على بيع 1,400 خوذة إضافية للحكومة الكردية، رغم أنه لم يتضح ما إذا تمت الصفقة. ولم ترد شركة Propper على طلب التعليق.

وتُظهر رسائل إلكترونية أخرى أن شركة Golden Eagle استعانت بمستشارين في عام 2014 للمساعدة في تحديد أنواع الطائرات المسيّرة التي يمكن بيعها للوحدة نفسها، كما حاولت إنشاء مصنع لإنتاج زيّات البيشمركة، وتفاوضت مع شركة مقرها ولاية تينيسي الأميركية لمساعدتها في الحصول على ترخيص لعمليات إزالة الألغام في كردستان العراق.

لم ترد شركة Golden Eagle ولا مصطفى بارزاني على أسئلة مركز التحقيقات الصحفية OCCRP بشأن الصفقات المذكورة. كما رفض محامو مسرور بارزاني التعليق. ولم ترد شركات Euroil و Propper وغيرها من الشركات التي أُشير إلى أنها تفاوضت مع Golden Eagle على أسئلة OCCRP أيضاً.

مصدر مالي كردي آخر
تكشف الوثائق المسربة أيضاً عن روابط عائلة بارزاني مع مجموعة كردية عراقية أخرى.

تأسست مجموعة Ster في عام 2002 على يد سرور بيداوي، وهو كردي عراقي نشأ جزئياً في هولندا. وبعد الإطاحة بصادام حسين في العام التالي، شهدت أعمال

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

Ster ازدهاراً كبيراً. ومن بين مشاريعها، ذكرت الشركة أنها أصبحت الموزع المحلي الحصري لمنتجات كوكاكولا، وأسست أول مزود إنترنت في الإقليم، وبنت أول ناطحة سحاب في أربيل. كما ادعت تنفيذ مشاريع في قطاعي النفط والأدوية. (ورداً على طلبات الصحفيين للتعليق، قال محامو سرور بيداي وشقيقه — الذي كان شريكاً في Ster لسنوات — إنهما توفقا عن المشاركة في مجموعة Ster منذ عام 2018. ولم يتمكن الصحفيون من الحصول على سجلات شركات كردية تؤكد من هم المالكون الحاليون للشركة.)

وقد شغل بيداي منصب مستشار للسياسات الاقتصادية لدى الرئيس السابق مسعود بارزاني، لكن لطالما دار جدل حول أن علاقات عائلة بارزاني مع Ster أعمق من ذلك. ففي برقية صادرة عن وزارة الخارجية الأميركية عام 2008، وسرّبت بعد سنوات، أشير إلى مصدر زعم أن مسرور بارزاني كان المساهم الأكبر السري في الشركة. (وقد وصف محاموه هذه البرقية بأنها "تكهنات قديمة... تستند إلى فرضية خاطئة تماماً.")

وتُظهر رسائل البريد الإلكتروني المسربة من مكتب مور أن مجموعة Ster أو ممثليها الرئيسيين قدموا أكثر من 18 مليون دولار كتمويل استخدم في شراء عقارات وتغطية نفقات لإخوة بارزاني. وتوثق إيصالات التحويلات المصرفية وكشوف الحسابات البنكية مبلغ 7.2 مليون دولار من هذه التحويلات، بينما تشير رسائل صاغها مكتب مور القانوني إلى مبلغ إضافي قدره 11.1 مليون دولار من Ster.

وفي رسالة إلكترونية بتاريخ ديسمبر 2008 إلى مور، وصفت نائبة رئيس شركة GEG Inc آنذاك، لورا جيهو، شركة Ster بأنها "شركة مسرور بارزاني الخارجية"، وقالت إنها ستدفع ثمن شقة في ماكلين، فرجينيا نيابة عنه. وأشارت مسودة رسالة من تلك الفترة، أعدها مكتب مور لتوقيع بيداي، إلى أن مجموعة Ster والشركة المسجلة في ديلاوير التي اشترت العقار — والمملوكة لمسرور — تخضعان لسيطرة مشتركة.

شركة إيمبالس إنرجي (Impulse Energy)

اكتشف الصحفيون أن شركة GEGI Management تلقت دفعة مالية من شركة شاركت في صفقة نفطية بارزة ومثيرة للجدل، تتعلق بأراضٍ متنازع عليها بين إقليم كردستان العراق والحكومة الاتحادية العراقية.

وجاءت الدفعة من شركة Impulse Energy Corporation، التي يديرها سرور بيداي وشقيقه لوين — وهما نفس الأخوين اللذين يقفان وراء مجموعة

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

Ster، والتي حوّلت ملايين الدولارات لتغطية نفقات إخوة بارزاني في الولايات المتحدة.

وقد تم تسجيل شركة Impulse Energy Corporation في جزر فيرجن البريطانية في سبتمبر 2007، قبل يوم واحد فقط من دخولها في صفقة نفطية مع حكومة كردستان العراق للحصول على حقوق استكشاف حقل عين سفني النفطي. وكانت شركة Impulse الشريك الثانوي في الصفقة إلى جانب شركة فرعية تابعة لشركة Hunt Oil، وهي شركة مقرها ولاية تكساس الأميركية ويديرها صديق للرئيس الأميركي آنذاك جورج دبليو بوش.

في ذلك الوقت، اعتبرت حكومة إقليم كردستان الصفقة دليلاً على أنها "أنشأت بيئة أعمال داعمة وشفافة".

وتُظهر الوثائق المسربة ضمن "أوراق الجنة (Paradise Papers)"، وهي تسريب ضخم لوثائق من مزودي الخدمات الخارجية، أن شركة Impulse — Investments International Ltd المالكة لشركة Impulse Energy — كانت مملوكة للأخوين بيداوي.

وفي يوليو 2011، أعادت حكومة كردستان العراق شراء حصة شركة Impulse في حقل عين سفني. ولم يتضح كم دفعت الحكومة، لكنها باعت الحصة في نوفمبر مقابل نحو 170 مليون دولار، وفقاً لإفادة قانونية أطلع عليها الصحفيون. وتُظهر دفاتر الحسابات البنكية المسربة أنه في ديسمبر 2011، قامت شركة Impulse بتحويل نحو 70,000 دولار إلى الحساب البنكي الأميركي لشركة — GEGI وهو حساب كان يُستخدم بانتظام لدفع نفقات شخصية لإخوة بارزاني. ولم يتم تحديد الغرض من التحويل.

ولم يرد الأخوان بيداوي على الأسئلة المحددة بشأن شركة Impulse Energy، رغم أن محاميهم نفوا ارتكاب أي مخالفات. مجموعة Ster قامت أيضاً بتغطية مشتريات فاخرة أخرى للإخوة، بما في ذلك قطع ديكور كريستالية باهظة من شركة Lalique، وسيارة فيراري بقيمة 340,000 دولار لمصطفى.

وبالإضافة إلى التحويلات التي بلغت 18 مليون دولار، تشير الوثائق المسربة إلى أن المالكين الرسميين لمجموعة Ster شاركوا أيضاً في معاملات تتعلق بعقار فاخر مرتبط بمسرور وموكسي بارزاني.

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

ففي أكتوبر 2010، اشترت شركة مسجلة في ولاية فرجينيا على يد سَرُور بيداوي وشقيقه لوين منزلًا بقيمة 10.2 مليون دولار في منطقة ماكلين بفرجينيا، بُني على طراز قصر فرنسي من القرن الخامس عشر. ورغم أن سجلات الملكية لا تذكر اسم أي من الأخوين بارزاني، تُظهر ملفات الفواتير المسرّبة من مكتب مور أن تكاليف تجديد العقار في يونيو 2019 تم تحميلها على مسرور بارزاني. كما أن المراسلات السابقة حول العقار كانت تحمل عنوان "مسرور".

وفي عام 2024، تم نقل ملكية المنزل — دون مقابل — إلى شركة مجهولة الملكية في فرجينيا تُدعى Cove Hollow، وفقاً لسجلات العقارات في الولاية. وقد يشير غياب مبلغ الدفع إلى أنه كان هدية أو عملية نقل أصول بين شركات مرتبطة. وتُظهر سجلات مور أن موكسي بارزاني تم تحميله رسوم الإدارة المؤسسية لشركة Cove Hollow.

ولم يرد محامو مسرور بارزاني ولا محامو الأخوين بيداوي على أسئلة OCCRP بشأن هذه المسألة. كما لم يرد موكسي بارزاني على الأسئلة المكتوبة. وفي عدة مناسبات، تواصل مور مع سَرُور بيداوي لطلب أموال نيابة عن شركات شاركت في شراء عقارات لعائلة بارزاني. وذكر في هذه الرسائل أن الشركات كانت "تعمل نيابة عن مجموعة Ster".

وتشمل هذه الطلبات ما يقرب من مليون دولار لشراء أرض في عام 2014، ونحو 232,000 دولار لتغطية تكاليف إتمام صفقة شراء عقارين تجاريين مؤجرين لسلسلة مطاعم Wendy's في نفس العام، و3.1 مليون دولار لعقار تجاري في مدينة ديترويت عام 2017.

وفي أبريل 2014، كتبت مساعدة مور أنها أرسلت بريداً إلكترونياً إلى بيداوي تطلب منه دفع الرسوم القانونية للإخوة الخمسة جميعاً. وبالإضافة إلى تمويل صفقات محددة، قامت مجموعة Ster أيضاً بإرسال تحويلات مالية دورية — غالباً بقيمة 100,000 دولار أو أكثر — إلى شركة GEGI Management، وهي الشركة الأميركية التي وصفتها الوثائق المسرّبة بأنها أنشئت خصيصاً لإدارة نفقات العائلة المتعلقة بالعقارات.

وقال محامو سَرُور ولوين بيداوي إن هذه التحويلات لا علاقة لها بالفساد. وبما يتماشى مع موقف محامي مسرور بارزاني، أوضحوا أن مجموعة Ster كانت تقوم بعمليات صرف عملات وتحويل دولارات نيابة عن عائلة بارزاني أو شركة GEGI.

فساد وجرائم ابناء مسعود البارزاني الخمس

وقال محامو بيداوي " :عمليات تبادل الأموال الخاصة هي القاعدة وليست الاستثناء، وهي قانونية تماماً. "وأضافوا " :جميع التحويلات التي قام بها موكلونا أو شركاتهم كانت قانونية ومتوافقة مع الأنظمة المعمول بها والممارسات التجارية السليمة."

وأكدوا أن الأخوين بيداوي "ليسوا ولم يكونوا أبداً واجهة لأي شخص أو جهة"، وقالوا إن الأمر نفسه ينطبق على مجموعة Ster. وأضافوا أن نجاح سرور بيداوي "هو نتيجة للعمل الجاد، والرؤية، والذكاء التحليلي الحاد"، وأن "أي تلميح بخلاف ذلك يُعد إساءة لشخصيته وتاريخه الشخصي وسمعته التجارية."

الرابط :

[Mansions, Horses, and Designer Bags: How the Ruling Family of Iraqi Kurdistan Splurged in the U.S. | OCCRP](#)